

غريب الحديث لابن الجوزي

يُلَقَّى فِي رَوْعِهِ الصَّوَابُ والرَّوْعُ الذِّفْسُ .
وَكَتَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى زِيَادٍ افْرَحَ رَوْعَكَ أَيِ اسْكِنْ وَآمِنْ وَاتَّفَقَ
عُلَمَاءُ اللُّغَةِ عَلَى فَتْحِ رَاءِ الرَّوْعِ وَقَالُوا مَعْنَاهُ انْكَشَفَ فَرَعُكَ
وَرَوْعَتُكَ إِلَّا أَنْ الْأَزْهَرِيَّ حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنََّّهُ كَانَ يَضُمُّ
الرَّاءَ وَيَقُولُ مَعْنَاهُ خَرَجَ الرَّوْعَ مِنْ قَلْبِكَ وَالرَّوْعُ الْقَلْبُ وَهُوَ مَوْضِعُ
الرَّوْعِ قَالَ وَالرَّوْعُ فِي الرَّوْعِ كَالْفَرَخِ فِي الْبَيْضَةِ .
يَقَالُ افْرَحْتَ الْبَيْضَةَ إِذَا تَفَلَّحْتَ عَنِ الْفَرَخِ فَخَرَجَ مِنْهَا .
قَالَ الْأَزْهَرِيَّ وَقَدْ كَانَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ حَظٌّ مَوْفُورٌ مِنَ الْعِلْمِ .
فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ لِيَرَى قَوْمًا قَتَلَهُمْ
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَعْطَاهُمْ مِثْلَ فَةِ الْكَلْبِ ثُمَّ أَعْطَاهُمْ بِرَوْعَةِ الْخَيْلِ .

قَالَ الْقَتِيبِيُّ يُرِيدُ أَنَّ الْكِلَابَ رَاعَتُ نِسَاءَهُمْ وَصِيبِيَانَهُمْ فَأَعْطَاهُمْ
شَيْئًا لِمَا أَصَابَهُمْ مِنْ هَذِهِ الرَّوْعَةِ وَسَيَأْتِي مَشْرُوحًا فِي بَابِ الْوَاوِ .
وَكُتِبَ إِلَى الْأَقْيَالِ الْأَرْوَاعِ الْأَرْوَاعُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ .
يَقَالُ رَابِعَ وَأَرْوَاعٌ مِثْلُ نَاصِرٍ وَأَنْصَارٍ .
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا شَمَطَ الْعَارِضُ فَذَلِكَ الرَّوْعُ يَعْنِي الْإِذَارُ بِالْمَوْتِ .
فِي الْحَدِيثِ لَنْ تُرَاعُوا مَعْنَاهُ لَا فَرَعَ وَلَا رَوْعَ .
فِي الْحَدِيثِ فَلَا يُرَوَّعُ لَهُ لِقْمَةٌ أَيِ لِيُرَوَّهَا مِنَ الدَّسَمِ .